المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي

the **scientific contributions of grammarians and linguists in the city of Kairouan during the medieval period**, based on Al-Qifti's book **"Inbah al-Ruwat 'ala Anbah al-Nuhat"**.

بن علي نسرين: جامعة د. مولاي الطاهر – سعيدة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية – قسم العلوم الإنسانية.
bne2272@gmail.com
بوداعة نجادي : جامعة د. مولاي الطاهر – سعيدة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية – قسم العلوم الإنسانية.
boudaa.nedjadi@gmail.com

تاريخ الإرسال:10 /03/ 2026	تاريخ القبول: 21 / 03 / 2026	تاريخ النشر: 14 / 05 / 2026

الملخص: يتناول موضوع هذه الدراسة الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي، وتهدف إلى إبراز دور القيروان كأول حاضرة إسلامية في المغرب الإسلامي وكمركز حضاري ساهم في ترسيخ العلوم العربية ونشرها. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي التحليلي من خلال استقراء المادة العلمية الواردة في الكتاب وتحليل تراجم أعلام القيروان للوقوف على طبيعة نشاطهم في التأليف والتدريس ومدى تأثيرهم في الحركة العلمية بالمغرب الإسلامي. وتوصل البحث إلى أن القيروان شكّلت فضاءً علميًا واسعًا أسهم في إنتاج المعرفة اللغوية وتداولها وأن نحاتها ولغويها لعبوا دورًا محوريًا في تثبيت علوم العربية وتعليمها للأجيال اللاحقة.

الملخص:

study addresses the **scientific contributions of grammarians and linguists in the city of Kairouan during the medieval period**, based on Al-Qifti's book **"Inbah al-Ruwat 'ala Anbah al-Nuhat"**. It aims to highlight the role of Kairouan as the first Islamic city in the Maghreb and as a cultural center that contributed to the **consolidation and dissemination of Arabic sciences**. The study relied on the **historical-analytical method**, through examining the material presented in the book and analyzing the biographies of Kairouan's scholars, in order to investigate their activities in **authorship and teaching** and their impact on the scientific movement in the Maghreb.

The research found that **Kairouan represented a well-organized scientific space** that contributed to the production and transmission of linguistic knowledge, and that its grammarians and linguists played a **pivotal role in consolidating Arabic sciences and teaching them** subsequent generations.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

مقدمة:

شهد المغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ازدهارًا علميًا ولغويًا ملحوظًا، تجلّى في بروز عدد من الحواضر الكبرى التي تحولت إلى مراكز علمية وثقافية بارزة. وتُعدّ القيروان من أبرز هذه الحواضر، إذ لم تقتصر مكانتها على دورها السياسي والديني فحسب، بل غدت حاضرةً علميةً رائدة، استقطبت النحاة واللغويين والفقهاء والمحدثين، وأسهمت في ترسيخ علوم العربية ونشرها في أرجاء المغرب الإسلامي.

لقد اتسم النشاط العلمي بالقيروان بطابعٍ تنظيميّ منهجي في مجالي التأليف والتدريس، حيث حرص العلماء على إنتاج المعرفة وتوثيقها، والارتقاء بالدرس النحوي واللغوي من خلال حلقات التعليم وكتابة المصنفات. ولم يكن هذا النشاط العلمي معزولًا عن محيطه، بل تأثر بالتيارات الفكرية الوافدة من المشرق الإسلامي، ولا سيما عبر ظاهرة الرحلة في طلب العلم التي شكلت حلقة وصل بين المشرق والمغرب، وأسهمت في انتقال المعارف وتفاعلها. من هذا المنطلق, تكتسي دراسة إسهامات النحاة واللغويين بالقيروان أهميةً خاصة لاسيما من خلال المصادر التي وثّقت هذا النشاط, وفي مقدمتها لكتاب" انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي, الذي يعد مصدرًا أساسيًا للتعريف بأعلام المدرسة النحوية وأدوارهم العلمية, وانطلاقا من ذلك نسعى إلى معالجة الإشكالية الآتية: ما مدى إسهامات النحويين واللغويين بالقيروان في مجالي التأليف والتدريس خلال العصر الوسيط؟

1- التعريف بالمُؤلِف (القفطي):

1-1- نسبه ومولده:

هو علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد بن موسى بن أحمد بن محمد بن إسحاق بْنِ محمد بن ربيعة بن الحارث بن قريش بن أبي أوْفى بن أبي عمرو بن عادية بن حيان بن معاوية بن تيم بن شيبان بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، أبو الحسن القفطي[1]، ولد

[1] - ياقوت الحموي، **معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**، تح: إحسان عباس، ج5، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1993م، ص2022، علي باشا مبارك، **الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة**، ج14، ط2، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 1998م، ص330، محمد بن شاكر الكتبي، **عيون التواريخ**، تح: فيصل السامر ونبيلة عبد المنعم داود، دار الرشيد للنشر, بغداد, 1980م، ص25، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي،

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

سنة(568هـ/1172م) بمدينة قفط[2] من الصعيد الأعلى[3]، وقد اشتهر بلقبي بالقاضي الأكرم أو الوزير الأكرم، وكان من بين الأعلام البارزين في القرن السادس الهجري. وفي الوقت نفسه برز في مجالي النثر والنظم[4].

1-2- نشأته العلمية:

نشأ القفطي في أسرة اشتهرت بالعلم والكتابة، فوالده يوسف بن إبراهيم الشيباني، الملقب بالقاضي الأشرف[5]، عربي من بني شيبان وكان كاتبا ناصع البيان متصرفا في ضروب الإنشاء، حسن الترسل مليح الخط، أما والدته فكانت بدوية من عرب فُضاعة. تلقّى تعليمه الأول في بلدته، وقضى

العبر في خبر من غبر، تح: أبي هاجر محمد السعيد بن السيبوني زغلول، ج3، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1985م، ص255، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، تح: بشار عواد معروف ومحي هلال السرحاني، ج23، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1996م، ص227، كمال الدين الأدفوي، **الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد**، تح: سعد محمد حسن، الدار المصرية لليأليف والنشر، القاهرة، 1966م، ص460، صلاح الدين خليل الصفدي، **الوافي الوفيات**، تح: أحمد الأرناؤووط وتركي مصطفى، ج22، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 2000م، ص210، السيوطي، **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**، تح: أبو الفضل إبراهيم، ج1، ط1، دار إحياء الكتب العربية، مصر، 1967م، ص554.

[2] . قفط: عرفت هذه المدينة بقفطريم بن قبطيم بن مصرايم بن بيصر بن حام بن نوح عليه السلام، وكانت في الدهر الأول، مدينة الإقليم، وقد بدأ خرابها بعد 400هـ ، ينظر: تقي الدين المقريزي، **المواعظ والإعتبار بذكر الخطط والأثار المعروف بالخطط المقريزية** ،ج1، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998م، ص429.

[3] . أبو الفرج ابن أهرون بن توما الملطي المعروف بابن العبري، **تاريخ مختصر الدول**، تح: أنطون صالحني اليسوعي، ط1، دار الرائد اللبناني، الحازمية، لبنان، 1983م، ص484، علي بن يوسف أبو الحسن القفطي، **أخبار العلماء بأخبار الحكماء**، تح: إبراهيم شمس الدين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2005م، ص5، إسماعيل باشا الباباني البغدادي، **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، مج1، ط1، دارإحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 1951م، ص709، عبد الفتاح عايش، **معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م**، ج4، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003م، ص349.

[4] . عبد الحي أبي الفلاح الحنبلي لابن العماد، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تح: محمود الأرناؤوط، مج7، ط1، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، 1991م، ص407.

[5] . القاضي الأشرف: هو يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد القاضي الأشرف، أبو الفضائل الشيباني التميمي القفطي والد العزيز القاضي الأكرم أبي الحسن علي بن يوسف و أخيه القاضي المؤيد أبي إسحاق إبراهيم، وقد ولد سنة(480هـ/1087م) قفط، وكان أديباً فاضلاً مليح الخط، محبا للعلم والكتب، وخرج سنة 572هـ إلى الفتنة التي كانت بسبب الإمام الذي أقاموه وكان من بني عبد القوي الداعي للدين، و خدم فأنفذ السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب أخاه الملك العادل أبا بكر، وقد توفي سنة (624هـ/1169م)، ينظر: الصفدي، **الوافي الوفيات**، ج29، ص34، ص35.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

فيها جزءًا من طفولته، ثم انتقل إلى القاهرة التي كانت مقصدًا لطلاب العلم، فواصل بها دراسته، وحصّل قدرًا معتبرًا من المعارف في سن مبكرة، واتصل بعدد من علمائها البارزين في ذلك العصر[6].

وقد رحل به أبوه طفلاً فأسكنه بالقاهرة المعزية، وبها كتب وقرأ وخالط من أولادها الأدباء، إلى أنه ينتمي قومه إلى قبيلة شيبان التي نزحت من الكوفة مع القبائل العربية واستقروا في مصر, وبعد نشوب الفتنة أعلن بعضهم الخروج على السلطان صلاح الدين الأيوبي، فطلب العفو وارتبط بالملوك الأيوبيين، فتولّى أعمالًا في الصعيد وبلبيس وبيت المقدس، ثم انتقل إلى حِران واليمن حيث استوزره الملوك، قبل أن يعتزل الناس في ذي جبلة، وتوفي 624هـ[7].

وخلال إقامته في **القاهرة** التي كانت مأهولة بالعلماء ومزدهرة بالمدارس، اقتصر القفطي على طلب العلم والتقى بعدد من العلماء البارزين مثل محمد بن محمد بنان الأنباري[8]، كما تلقّى أخبار أبي طاهر السلفي فارتحل إليه للاستفادة من علمه. بعد ذلك عاد إلى وطنه قفط، فعايش علماءها وأدبائها، ثم عاد مرة قصيرة إلى القاهرة قبل أن يغادرها نهائيًا سنة 591هـ, وقد سافر والد القفطي إلى بيت المقدس حيث كان والياً عليه من قبل الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين[9]، فتولّى القفطي بعد ذلك بعض المهام العلمية والإدارية. خلال إقامته في قفط، التقى الفقيه الصالح بن عادي العذري[10] وتلقى عنه علوم النحو والأدب، ثم عاد إلى مصر لحضور مجالس العلماء وسماع شيوخه مثل محمد بن محمد بنان الأنباري، واستفاد من كتاب الجمهرة. بعد ذلك رحل إلى الشام

---

[6] . القفطي، **انباه الرواة**، ج1، ص 10.

[7] . المصدر نفسه، الجزء نفسه، ص ص 10، 11.

[8] ـ بنان الأنباري: هو أبي الطاهر محمد بن بنان الأنباري، أصله مصري ولد بالقاهرة سنة (507هـ-1114م)، كان الفاضل الأثير ذو الرياستين، وقد سمع من أبي صادق مرشد ديني ووالده وأبي بركات وغيرهم، ينظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج21، ص221.

[9] . الملك العزيز بن صلاح الدين: هو عماد أبو الفتح عثمان سلطان الديار المصرية و بن سلطانها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الأمير نجم الدين أيوب بن الشادي بن مروان الأيوبي الكردي، أصله من مصر، ولي سلطنة مصر في حياة والده، وكان نائبا عن أبيه صلاح الدين ولد سنة(567هـ/1172م) بالقاهرة، كان أصغر من أخيه الأفضل صاحب دمشق، و عرف بالسلطان الأكبر إلا أن أظهر منه أمور بأنه إستوزر ضياء الدين الجزري، ينظر: جمال الدين أبي المحاسن بن تغردي بردي، **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، قَد: محمد حسين شمس الدين، ج6، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، 1992م، ص 109.

[10] ـ الصالح بن عادي العذري النحوي الأنماطي: هو شيخ نزيل بقفط، أصله من قرى مصر الشمالية، وقرأ على المتأخرين، فرغبه أهلها بين أظهرهم للاستفادة، فأقام بقفط 50 عاما وهو أحد مشايخ القفطي، وكان كثير المطالعة لكتب النحو، توفي سنة (593هـ/ 1197م)، ينظر: القفطي، **انباه الرواة**، ج2، ص83، ص 84.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

وأقام بالبيت المقدس، حيث استفاد من العلماء والمفكرين هناك، ثم انتقل إلى حلب بصحبة أمير معروف، واجتمع بمجموعة من العلماء المقيمين والزائرين، وواصل اقتناء الكتب، وتوافد إليه النسّاخ والباحثون والشعراء، ومن بينهم ياقوت الحموي صاحب معجم الأدباء[11].

بينما كان القفطي يجالس العلماء، يأخذ منهم ويأخذون عنه وإذا بميمون يموت وزيره فيلزمه أن يحل مكانه، ألزمه خدمته، و دبر أموره وأحسن تدبير، وكان وجيها عند ميمون يحترمه ويسمع آرائه إلى أن مات سنة 610هـ، ثم لازم منزله والتزم العزلة أكثر من عام، يطالع و ينسخ ويستفيد إلى أن ألزم بالخدمة وأمور الديوان في أيام الملك الطاهر غازي بن يوسف بن أيوب، وتولى الملك ابنه العزيز فعاد إلى منزله وانقطعت أخباره، وقد كان الوزير شهاب الدين طغريل له رزقا يستعيد به على الانقطاع والخلوة، فانقطع في داره مستريحا من معاناة الديوان، مجتمع الخاطر على شأنه من المطالعة والفكر وتأليف ما ألف من الكتب منقبضا عن الناس، محبا للتفرد والوحدة[12].

1-3- توليه للمناصب:

تولى الوزراة في حلب[13]، وهذا عندما جاوز الملك العزيز حداثته، واستقل بالملك ما دعاه إليه، واتخذه وزيره، فأصغى له النصح، واجتهد في المشورة، والتزم القصد، ومات العزيز وتولى بعده ابنه الناصر لم تتجاوز سنه 7 سنوات، فاستمر القفطي في تدبير المملكة، وفياً بالعهد، إلى أن توفي سنة 646هـ[14]

[11] ـ ياقوت ابن عبد الله الحموي: هو الشيخ الإمام شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، كان أسيرا من بلاد الروم، وحمل إلى بغداد مع غيره من الأسرة فبيع فيها فاشتراه تاجر اسمه عسكر الحموي، فنسب إليه وقيل له ياقوت الحموي، وأقرأ شيئا من النحو واللغة، ثم احتاج إليه مولاه، فأخذ يشغله بالأسفار في متاجره، ولم يمضي زمن حتى أعتقه و أقصاه عنه، ينظر: الحموي، **معجم البلدان**، ج1، ص 6.

[12] - القفطي، **انباه الرواة**، ج1، ص 11، ص13، إبن العبري، المصدر السابق، ص476.

[13] . شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري، **نهاية الأرب في فنون الأدب**، تح: نجيب مصطفى فواز وحكمت كشلي فوازن ج29، ط1 دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2010م، ص215.

[14] - القفطي، **انباه الرواة**، ج1، ص 11، ص13، إبن العبري، المصدر السابق، ص476.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

4-1- مؤلفاته:

ترك القفطي إرثًا علميًا غنيًا من مؤلفات متنوعة شملت النحو والتاريخ والسير والتراجم وغيرها. لكن كثيرًا من كتبه ضاعت بسبب المحن التي تعرضت لها حلب، من غزو التتار على يد هولاكو سنة 658هـ، وانقراض دولة الأيوبيين، وغزو التتار مرة أخرى سنة 801هـ، ما أدى لتدمير المدارس والمكاتب وتقويض القلاع. مثلما ضاعت كتب الجاحظ وأبي العلاء وغيرهم، ضاعت أعمال القفطي، ولو وصلتنا لكانت مصدرًا ثمينًا للعلم والذخائر المعرفية, نذكر منها:

أ- المطبوعة:

- كتاب انباه النحاة على أنباه الرواة (تاريخ النحاة).
- كتاب أخبار العلماء بأخبار الحكماء.
- كتاب أخبار المحمدين من الشعراء[15].

ب - المفقودة:

- كتاب الضاد و الظاء و هو ما اشتبه في اللفظ و اختلف في الخط.
- كتاب الدر الثمين في أخبار المتيمين.
- كتاب من ألوت الأيام إليه فرفعته ثم ألوت عليه فوضعته.
- كتاب أخبار المصنفين و ما صنفوه.
- كتاب أخبار النحويين كبير.
- كتاب تاريخ مصر من ابتدائها إلى ملك صلاح الدين أباها في ست مجلدات.
- كتاب تاريخ المغرب و من تولاها من بني تومرت.
- كتاب اليمن منذ اختطت إلى آلاف.

[15] . القفطي, انباه الرواة, ج1. ص ص 21. 24.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

. كتاب المحلى في استيعاب وجوه كلا.

. كتاب الإصلاح لما وقع من خلل في كتاب الصحاح للجوهري.

. كتاب الكلام الموطأ.

. كتاب الكلام على الصحيح للبخاري.

. كتاب محمود بن سبكتكين و بنيه إلى حين انفصال الأمر عنهم.

. كتاب أخبار السلجوقية منذ ابتدائهم إلى نهايته.

. كتاب الرد على النصارى و ذكر مجامعهم.

. كتاب مشيخة تاج الدين الحسن الكندي.

. كتاب نهزة الخاطر و نزهة الناظر في أحاسن ما نقل من على ظهور الكتب[16].

. كتاب أشعار اليزيدين[17].

. كتاب تاريخ بني بويه[18].

1- وفاته:

اتفقت معظم كتب التراجم على أنه توفي يوم **الأربعاء 13 رمضان (646هـ/1248م)** من هذا التاريخ، باستثناء ما أورده ابن شاكر الذي ذكر سنة **(560هـ/1164م).**

[16] - القفطي، **انباه الرواة**، ج1، ص22، ص23، الحموي، **معجم الأدباء**، ج5، ص2028، ص 2029، ملك الأشرف الغساني، **الديباج المذهب في معرفة أهل علماء المغرب**، تح: مأمون بن محي الدين الجنان، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1996م.، ص567، إبن شاكر، المصدر السابق، ص27، إسماعيل باشا البغدادي، المرجع السابق، ص709، النويري، المصدر السابق، ص215

[17] - الأدفوي، المصدر السابق، ص 437.

[18] - السيوطي، **حسن المحاضرة**، ج1، ص544.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

3- الموقع الجغرافي لمدينة القيروان:

تشير المصادر الجغرافية الإسلامية إلى موقع القيروان حيث يصف البكري قائلاً إنّها **بساط واسع من الأرض**، يحدّها من الداخل **بحر تونس**، ومن الشرق **بحر سوسة والمهدية**، ومن القبلة **بحر سفاقس وقابس**، وأقرب هذه البحار إليها هو **البحر الشرقي** وبين هذه البحار والمسافات الطبيعية مسيرة يوم كامل. أما بين المنطقة والجبل، وبينها وسواد الزيتون المعروف بالساحل، فالمسافة أيضًا يوم سير. ويشير البكري إلى أن شرقها تحتوي على سبخة كبيرة من الملح النقي والطاهر، بينما باقي جوانبها أرض طيّبة كريمة[19]".

ويصفها الإدريسي بقوله:" ومدينة القيروان أم أمصار وقاعدة أقطار وكانت أعظم مدن الغرب قطرا وأكثرها بشرا وأيسرها أموالا وأوسعها أحوالا وأنقنها بناء وأنفسها وأنماها ربحا وأجهره عصيانا وأطفاهم أعمارا والغالب على فضلائهم التمسك بالخير والوفاء بالعهد والتخلي عن الشبهات واجتناب المحارم والتفنن الجوائح عليها حتى لم يبق منها إلا أطلال دارسة وآثار طامسة وهي الآن في وقتنا هذا على جزء منها سور تراب وولاة أمورها العرب وهم يقبضون ما بتوفر من حياتها ولها أقوام قليلون نجاراتهم يسيرة ومنافعها نزرة وفيما يذكر أهل النظر أنها عما قريب ستعود إلى ما كانت عليه من العمارة وغير ذلك ومياهها قليلة وشرب أهلها من الماء الماجل الكبير الذي بها وهذا الماجل من عجيب البناء لأنه مبني على تربيع وفي وسطه بناء قائم كالصومعة وذرع كل وجه منه مائتا ذراع وهو كله مملوء ماء, والقيروان كانت مدينتين إحداهما القيروان والثانية صبرة , وصبرة كانت دار الملك وكان فيها أيام عمارتها ثلاث مائة حمام وأكثرها للديار وباقيها مبرز للناس كافة وصبرة الآن في وقتنا هذا خراب ليس بها ساكن وعلى ثلاثة أميال منها قصور رقادة الشاهقة الذرى الحسنة البناء الكثيرة البساتين والثمار وبها كانت الأغالب تربع في أيام دولتها وزمان هجتها وهي الآن خراب لا ينتظر جبرها ولا يعود خيرها[20].

[19] . عبد الله بن عبد العزيز البكري, **المسالك والممالك**, حققه وقدم له أردیان فان ليوفن وأندري فيري, ج2, ط1, دار الغرب الإسلامي, 1992, ص675.

[20] . محمد الإدريسي, **نزهة المشتاق في اختراق الأفاق**, ج1, ط1, عالم الكتب, بيروت . لبنان,1988م, ص 284.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 2600-6510
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

4- تأسيس حاضرة القيروان:

إن الحافز الذي دفع العرب للخروج من شبه جزيرتهم تمثّل في العمل على نشر الديانة الإسلامية في أقصى أماكن الأرض. وقد اعتمدوا في ذلك على استراتيجيات وأساليب مختلفة لتحقيق أهدافهم، بدءًا بالغزوات التي يعقبها الرجوع إلى المشرق، وصولًا إلى سياسة فتح منظمة تعتمد على السيطرة الكاملة على الأراضي المفتوحة. وكانت النتيجة الفعلية لهذه السياسة ظهور مراكز حضرية جديدة، كان أبرزها تأسيس مدينة القيروان، التي شكّلت قاعدة للوجود الإسلامي في بلاد المغرب.

لقد جاء تأسيس مدينة القيروان كهدف ديني جهادي لتأكيد السيطرة الإسلامية على بلاد المغرب والوقوف أمام أطماع البيزنطية التي كانت تتحين الفرصة للعودة إليها, وتؤكد المصادر الإسلامية كالمالكي والدباغ, وابن عذارى أن عقبة كان يقول لأصحابه عن إفريقية أنها إذا دخلها إمام, أجابوه إلى الإسلام؛ فإذا خرج منها، رجع من كان أجاب منهم لدين الله إلى الكُفر، فأرى لكم، يا معشر المسلمين أن تتخذوا بها مدينة تكون عزا للإسلام إلى آخر الدهر[21]", لقد أيقن عقبة أن تأسيس القيروان سيجعلها حصنًا للإسلام والمسلمين ومنارة علم تهدي القلوب وتمحو الضلالة،وقد ساهم في بنائها خمسة وعشرون صحابيًا من أصحاب رسول الله ﷺ، اجتمعوا حوله وطاف بهم المدينة، داعيًا الله أن **يملأها علمًا وفقهًا، وأن يُعز بها الإسلام ويمنعها من جبابرة الأرض, وقد** أخلص عقبة بن نافع وصحابته في الدعاء، وكانت الاستجابة عاجلة من الله تعالى، إذ سرعان ما أصبحت القيروان قلعة للجهاد **ومركزًا لتنوير** العقل البشري في شتى العلوم النقلية والعقلية. وأصبحت بذلك قبلة لطالبي العلم من مختلف أصقاع بلاد المغرب والأندلس وأفريقية السوداء، قد أدى هذا الإقبال إلى انتشار سلطان المسلمين على كل بلاد الغرب الإسلامي سياسيًا وعلميًا وثقافيًا.

[21] . محمد ابن عذاري المراكشي, **البيان المغرب في إختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب**, تح: لشار عواد المعروف و محمود بشار عواد, ج1, دار الغرب الإسلامي, تونس, 2013م, ص44.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

أما عن التسلسل التاريخي لتأسيس حاضرة القيروان فتذكر لنا المصادر التاريخية أن من أوائل من نزل بنواحي القيروان من المسلمين كان في غزوة العبادلة سنة 27هـ/648م[22]، وقد يذكر ابن خياط أن عقبة بن نافع شرع في اختطاط مدينة القيروان في ستة 50هـ/670م[23]، فقام ببناء المسجد الجامع وإقامة الإمارة بينما بدأ الناس في بناء بيوتهم ومساجدهم. واستمرّ البناء خمس سنوات وخلالها أرسل عقبة السرايا لتوسيع الفتح ودعوة البربر إلى الإسلام برفقة خمسة وعشرين صحابيًا وجيش من التابعين. وأصبح للقيروان مكانة عظيمة ودخل كثير من البربر إلى الإسلام فأقبل إليها البربر المسلمون للمشاركة مع العرب في الفتح[24].

في سنة 55هـ/675م عُزل عقبة بن نافع عن ولاية القيروان، وعُيّن مكانه أبو المهاجر دينار، الذي اختط مدينة تيكروان على بعد ميلين من القيروان فانتقل إليها عدد من السكان. وعندما عاد عقبة إلى إمارة إفريقية أعاد عمارة القيروان، وجمع معه خمسة وعشرين صحابيًا، ودعا الله أن تعمر القيروان بالعلم وأهله، وأن تكون قاعدة للإسلام، فاستجاب الله له، وعمت المدينة بالفقهاء والمحدثين والعبّاد، وأصبحت حصنًا للإسلام وموطنًا للعلماء[25].

5- إسهام النحاة واللغويين في مجال التأليف:

لقد كان لعلماء النحاة في المغرب الإسلامي دور بارز في التأليف وتطوير علوم النحو واللغة، وساهموا بشكل كبير في إثراء المعارف اللغوية والأدبية, وكانت القيروان مركزًا إشعاعياً للعلم والثقافة، حيث شهدت نشاطًا علميًا ولغويًا واسعًا، وترك عدد من العلماء والنحاة إرثًا غنيًا من الكتب والمصنفات في النحو واللغة والأدب والشعر والأنساب وعلوم القرآن, ومن أبرز العلماء نذكر منهم:

[22] . عبد الله بن محمد المالكي, **رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وزهادهم ونساكهم وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم**, تح: بشير البكوش, ط1, ج1, دار الغرب الإسلامي, بيروت . لبنان, 1983م, ص ص 14, 16.

[23] . خليفة بن خياط, **تاريخ ين خياط**, تح: أكرم ضياء العمري, ط2, دار طيبة, الرياض, 1985م, ص 210, 211.

[24] . عز الدين ابن الأثير, **الكامل في التاريخ**, تح : أبي الفداء عبد الله القاضي, ج3, ط1, دار الكتب العلمية , بيروت . لبنان, 1987م, ص 320, 321.

[25] . محمد ابن عذارى المراكشي, المصدر السابق, ج1, ص46.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

- **عياض بن عوانة بن الحكم بن عوانة الكلبي النحوي يكنى بأبا الحكم (ت147هـ/764م):** يعرف بابن الضرير، من أهل الكوفة[26]، سكن بالقيروان[27]، كان عالما بالأخبار والآثار ثقة والشعر[28]، ويعتبر من علماء الكوفة بالأخبار الخاصة والفتوح مع العلم بالشعر والفصاحة[29]، وقد ألف كتاب في "التاريخ" و"سيرة معاوية" و"بني أمية"[30].

- **أحمد بن أبي الأسود القيرواني الإفريقي (ت 253هـ/ 867م):** من ديار القيروان، عُرف

أصحاب الوليد المهري، كان شاعرا مجيدا وله غاية في علم النحو واللغة[31]، وله بعض المؤلفات نذكر منها: مؤلفات حسان وأوضاع النحو الغريب[32].

- **عبد الملك بن قطن المهري القيرواني (ت256هـ/869م):** يكنى أبا الوليد، من مدينة القيروان، كان شيخ أهل اللغة والعربية والرواة ببلده، وأحفظ الناس لأشعارهم ووقائعهم وأيامهم، ويعد شاعرا خطيبا[33]، ولقى جماعة من علماء العربية المشهورين بالرواية مثل: ابن الطرماح، وعياض

---

[26] - الكوفة: وهي بأرض بابل من سواد العراق وسميت بهذا الإسم نسبة إلى لإجتماع الناس بها، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج4، ط1، دار صادر، بيروت، لبنان، 1960م، ص490.

[27] - القفطي، **انباه الرواة**، ج2، ص361.

[28] - الحموي، **معجم الأدباء**، ص2134.

[29] - أبو عبد الله محمد بن عمران المزرباني، **نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء**، تح: رُودلف زلهايم، دار النشر فرانتس شتانير، بقيسبادن، 1964م، ص304.

[30] - عمر رضا كحالة، **معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية**، ج8، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 1957م، ص 14، ينظر: خير الدين الزركلي، **الأعلام قاموس التراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين**، ج5، ط15، دار العلم الملايين، لبنان، 2002م، ص93، الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج7، ص201 .

[31] - القفطي، **انباه الرواة**، ج1، ص66.

[32] - القفطي، المصدر نفسه، صفحة نفسها، أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي، **طبقات النحويين واللغويين**، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1973م، ص226.

[33] - القفطي، **انباه الرواة**، ج2، ص209، السيوطي، **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ج2، ط2، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1979م، ص114.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

بن عوانة، وأبوعبد الرحمان المقرئ الكوفي، وقتيبة النحوي[34] وكثير من الأعراب ومنهم: أبو المنيع الأعرابي[35]، ومن مؤلفاته نذكر: " المغازي الواقدي" وكتاب "الألفاظ" و"الإشتقاق"[36].

- **سعيد بن محمد الغساني النحوي القيرواني (ت302هـ/914م):** يكنى أبا عثمان، يعرف بابن الحداد، سكن القيروان، كان أستاذا عالما بالعربية واللغة، عارفا بالجدل، دقيق النظر جدا ثابت الحجة وشديد العارضة وحاضر الجواب وصحيح الخاطر[37]، سمع من شيوخ افريقية: من سحنون[38] وأبي سنان وأبي الحسن الكوفي بطرابلس[39] وغيرهما ولم تكن له رحلة ولاحج[40]، وناظر الشيعة حينما استولوا على القيروان, ولهذا مثله **أهل** القيروان في تلك حالة بأحمد بن حنبل أيام المحنة[41], وله بعض المؤلفات منها: كتاب "توضيح المشكل في القرآن" وكتاب "المقالات ورد فيه على المذاهب أجمعين" وكتاب "الأمالي" وكتاب "عصمة الدينيين" وكتاب "العبادة الكبرى والصغرى" وكتاب "الإستواء" وكتاب "الاستيعاب وكتاب الرد على الملحدين[42]".

---

[34] - قتيبة النحوي: هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري قاضيها النحوي اللغوي صاحب المصنفات البديعة المفيدة، وأخذ اللغة عن حاتم السجستاني وذويه، ولد سنة(213هـ/829م)، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل ابن عمر ابن كثير القرشي الدمشقي، **البداية والنهاية**، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ج14، ط1، دار هجر، (د.م)، 1998م، ص596.

[35] - الزبيدي، المصدر السابق، ص229.

[36] - القفطي، **انباه الرواة**، ج2، ص209، عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني، **إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين**، تح: عبد المجيد دياب، ط1، مركز ملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، 1986م، ص195.

[37] - القفطي، **انباه الرواة**، ج2، ص53، الزبيدي، المصدر السابق، ص239.

[38] - سحنون: هو عبد السلام بن سعيد سحنون،اسم طائر حديد لقب به لحدته في المسائل، ولي القضاء بالقيروان، وعنه انتشر علم مالك في المغرب، توفي سنة 240هـ، أبو إسحاق الشيرازي الشافعي، **طبقات الفقهاء**، تح: إحسان عباس، ط1، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، 1970م، ص ص156،157 .

[39] - أبي الحسن الكوفي: هو الإمام الحافظ أبو الحسن أحمد بن عبد الله صالح بن مسلم، العجلي الكوفي، نزيل بطرابلس ومن أئمة الجرح والتعديل، له كتاب " معرفة الثقات " ولد بالكوفة سنة (182هـ/799م) وتوفي سنة(261هـ/875م)، الذهبي، **تذكرة الحُفاظ**، ج2، ط1، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، 1998م، **ص**107، عبد الله بن فوزان بن صالح الفوزان، **المحنة وأثرها في منهج الإمام أحمد النقدي**، ط1، دار ابن الجوزي، السعودية، 2010م،ص ص42،41.

[40] - أبي الفضل القاضي عياض بن موس اليحصبي، **ترتيب المدارك وتقريب المسالك**، تح: عبد القادر الصحراوي، ج2، ط1، مطبعة الفضالة، المحمدية، المغرب، 1966م، ص 78.

[41] - الصفدي، **الوافي بالوفيات**،ج15، ص159، الحموي، **معجم الأباء**،ج3، ص1373.

[42] - القفطي، **انباه الرواة**، ج2، ص54، عبد الرحمان بن محمد الأنصاري الأسيدي الدباغ، **معالم الإيمان في معرفة القيروان**، تح: محمد الأحمدي أبو النورومحمد ماضو، ج2، ط1، مكتبة الخانجي، مصر، 1972م، ص 296.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

- **عبد الله بن محمود أبو المكفوف النحوي القيرواني(ت308/920م):** أصله من القيروان، لكنه من أهل سُرْت[43]، كان من أعظم خلق الله تعالى بالعربية والغريب والشعر وتفسير المشروحات[44]، صنف كتبا كثيرة حول اللغة والعربية، ومن مؤلفاته نجد: "أشعار فصيحة وأراجيز غريبة" وكتاب "في شرح صفة أبي زبيد الطائي للأسد"[45].

- **أحمد بن إبراهيم بن أبي عاصم أبوبكر النحوي القيرواني (ت318هـ/930م):** يعرف باللؤلؤي، من القيروان، يعد من علماء النقاد في العربية والنحو والحفظ، كان شاعرا مجيدا صادقا في علمه[46]، حسنا وسهل القول للشعر كثير الطبع على أشعار القدماء[47]، ترك الشعر لازم على الحديث والفقه[48]، وألف كتاب "الضاد والطاء"[49].

- **محمد بن جعفر أبو عبد الله التميمي النحوي القيرواني(ت412هـ/1021م):** يعرف بابن القزاز، سكن القيروان، كان إماما نحويا لغويا بارعا في المغرب، مهيبا عند الملوك محبوبا عند العلماء، وغلب عليه علم النحو واللغة[50]، ومن مؤلفاته نجد: كتاب "الجامع" هو من الكتب المختارة المشهورة في اللغة وضرائر الشعر و "إعراب الدريدية" و "الضاد والطاء" و"العشرات في اللغة و ماأخذ عن المتنبي" و "التعريض في التصريح" و"أدب السلطان والتأدب له" وكتاب "مايجوز للشاعر استعماله في الضرورة الشعر" و "شرح رسالة البلاغة" وغير ذلك[51].

---

[43] - سُرْت: هي مدينة على ساحل البحر الرومي بين برقة وطرابلس الغرب وفي سمتها من ناحية الجنوب في البر أجدابية ومنها يقصد إلى طرابلس الغرب، ينظر: الحموي، **معجم البلدان**، ج3، ص206، البكري، المصدر السابق، ص ص 177، 178.

[44] - القفطي، **انباه الرواة**، ج2، ص 147، الصفدي، **نكت الهيمان في نكت العميان**، تح: مصطفى عبد القادر، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2000م، ص184.

[45] - القفطي، **انباه الرواة**، ج2، ص 149، الزبيدي، المصدر السابق، ص237.

[46] - القفطي، **انباه الرواة**، ج1، ص62، الحموي، **معجم الأدباء**، ج1، ص171.

[47] - الزبيدي، المصدر السابق، ص243.

[48] - السيوطي، **بغية الوعاة**، ج1، ص293.

[49] - القفطي، **انباه الرواة**، ج1، ص62، الحموي، **معجم الأدباء**، ج1، ص 171، السيوطي، **بغية الوعاة**، ج1، ص293، كحالة، المرجع السابق، ج14، ص139.

[50] - القفطي، **انباه الرواة**، ج3، ص84، القفطي، **المحمدون من الشعراء وأشعارهم**، ص261، محمد بن أحمد شمس الدين ابن خلكان، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، تح: إحسان عباس، ج4، ط1، دار الصادرة، بيروت، لبنان، 1978م، ص374.

[51] - القفطي، **انباه الرواة**، ج3، 86، الصفدي، **الوافي الوفيات** ، ج2، ص226.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

- **الحسن بن محمد التميمي النحوي اللغوي النسابة الإفريقي (ت420هـ/1029م):** يكنى بالقاضي التاهرتي، يعرف بابن الربيب، وأصله من تاهرت[52]، كان شاعرا خبيرا باللغة قوي الكلام، عارفا بأنساب الناس حتى لُقّب بالنسابة الإفريقي و طلب العلم بالقيروان[53]، وله في ذلك تأليف مشهور وهو كتاب "الأنساب"[54].

- **الحسن بن رشيق القيرواني (ت456[55]/1063م):** ولد بالمحمدية[56]، وقرأ الأدب بها[57] وهو من أحد الأفاضل البلغاء، كان شاعرا لغويا نحويا أدبيا وعروضيا، وكثيرا التصنيف وحسن التأليف وقد رحل إلى القيروان سنة406هـ[58] واشتهر بها، ونظرا لبارعته وتفننه في العديد من العلوم أتيحت له الفرصة للقائه مع علمائه والأخذ عنهم ومنهم: أبو الحسن علي بن أبي الرجال صاحب الكتاب "البارع النجوم"

[52] - تاهرت: هي مدينة مشهورة من مدن الغرب الأوسط على طريق المسيلة تلمسان, وكانت تاهرت فيما سلف مدينتين كبيرتين إحداهما قديمة والأخرى محدثة، ينظر: عبد المنعم محمد الحميري، **روض المعطار في الخبر الأقطار**، تح: إحسان عباس، مكتبة لبنان، مطابع هيدلبرغ، بيروت، 1984م، ص126، الحموي، **معجم البلدان**، ج2، ص7.

[53] - القفطي، **انباه الرواة**، ج1، ص ص353، 354، حسن بن الرشيق القيرواني، **أنموذج الزمان في شعراء القيروان**، تح: محمد العروسي المطوي وبشير البكوش، الدار التونسية، تونس، 1986م،ص ص 366،365.

[54] - القفطي، **انباه الرواة**، ج1، ص353، الحموي، **معجم الأدباء**، ص998، السيوطي، **بغية الوعاة**، ج1، ص525، بكر أبو زيد، **طبقات النسابين**، ط1، دار الرشيد، الرياض، 1987م، ص99، محمد ساكو، **"عوامل انتشار الثقافة العربية، وتعرُّب أهل المغرب العربي"**، مجلة إحالات، العدد الخامس، المركز الجامعي أحمد ابن يحي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، جوان 2020، ص256.

[55] - ذكر صاحب ا أن وفاته سنة 463هـ ينظر الصفدي، ج12، ص9)، ومصدر آخر يؤكد أن وفاته سنة450هـ ينظر القفطي، المصدر نفسه، ص338، الفيروزابادي، المصدر السابق، ص111،غير أن هاته الرويات مستبعدان بحكم أن جل المصادر أجمعوا على أن وفاة الحسن ابن رشيق سنة 463هـ وينظر إلى: الحموي، **معجم الأدباء**، ص862، حاجي الخليفة، خليفة حاجي مصطفى بن عبد الله الشهير بكاتب حلبي, **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، تصحيح وتعليق: محمد شرف الدين يالتقيا ورفعت بيلكة الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 1943م, ص185.

[56] - المهدية: مدينة بنواحي الزاب من أرض المغرب وكانت تعرف بالمسيلة بالمغرب يقال لها أيضا المحمدية اختطها محمد بن المهدي الملقب بالقائم في أيام أبيه، ينظر: الحموي، **معجم البلدان**، ج5، ص ص64، 65.

[57] - القفطي، **انباه الرواة على أنباه النحاة**، ج1، ص333.

[58] - يعقوب إميل، المرجع السابق، ج1، ص177، عبد العزيز عتيق، **علم البديع**، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، 1948م، ص ص 24، 26.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 2600-6510
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

و"أرجوزة في دليل الرعد" وأبا إسحاق إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري المعروف بالحصري[59]، أبومحمد عبد الكريم بن إبراهيم النهشلي وغيرهم[60]، ومن مؤلفاته: "رسالة قُراضة الذهب" و"كتاب العمدة في المعرفة الصناعة الشعر ونقذه وعيوبه" وكتاب "الشذوذ اللغة"،[61] "رسالة ساجور الكلب" و"رسالة نجح المطالب" و"رسالة قطع الأنفاس" و"رسالة الشعوذية والقصيدة الدعية" و"الرسالة المنقوصة" و"الرسالة رفع الإشكال" و"رسالة دفع المحال" وكتاب "نجح المطلب" وكتاب "أنموذج في الشعراء" وكتاب "شعراء القيروان" و كتاب "طراز الأدب" وكتاب "الممادح والمذام" وكتاب "متفق التصحيف" وكتاب "تحرير الموازنة" وكتاب "الإتصال" وكتاب المن الفداء وغريب الأوصاف ولطائف التشبيهات لما انفرد به المحدثون وكتاب شعراء الكتاب وكتاب العونة الرخص والضرورات وكتاب الرياحين وكتاب صدق المدائح وكتاب الأسماء المعربة وإثبات المنازعة وكتاب معالم التاريخ وكتاب التوسع في مضايق القول وكتاب الحيلة الاحتراس وكتاب الأنيق في أخبار ابن رشيق[62].

- **عبد الدائم بن مرزوق بن جبير اللغوي (ت472هـ/ 1080م):** يكنى أبا القاسم، أندلسي المنزل، قيرواني الأصل[63]، كان من كبار علماء اللغة والأدب، ورحل إلى المشرق لطلب العلم، ودخل إلى العراق وأخذ عن من علمائها سنة426هـ، ولقي أبا العلاء المعري[64] وروى عنه، وقد أدخل الكثير من كتب اللغة والأدب ومن مؤلفاته نجد: كتاب حلي العلي، وهو معجم في اللغة ذكره أحمد بن يوسف

---

[59] - إسحاق إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري المعروف بالحصري : هو أديب وشاعر من أدباء المغرب، له ديوان الشعر ومن مؤلفاته نذكر: كتاب "زهر الأداب وثمر الألباب" و كتاب "المصون في سر الهوى المكنون" وغير ذلك ، وتوفي سنة (453هـ/1061م)، ينظر: ابن خلكان، المصدر السابق، ج1، ص54.

[60] - عبد الرحمان فارسي، **قراءة في ديوان ابن رشيق**، الفضاء المغاربي ، جامعة أبو بكر بلقايد، العدد5، تلمسان، فيفري 2009م، ص117.

[61] - القفطي، **انباه الرواة**،ج1، ص339، ميرزا محمد باقر موسوي للخوانساري الأصفهاني، **روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات**، تح: أسد الله إسماعيليان،ج3، ط2، المطبعة الحجرية، طهران، 1997م، ص67.

[62] - ابن خلكان، المصدر السابق، ج2، ص 76ص77، الصفدي، **الوافي الوفيات**، ج12، ص9، لابن العماد، المصدر السابق، ج5، ص237، عبد الرحمان فارسي، المرجع نفسه، ص117.

[63] - القفطي، **انباه الرواة**، ج2، ص158.

[64] - أبي العلاء المعري: هو أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي، ولد سنة 363هـ في بلدة تسمى" معرة النعمان"، وإليها ينسب، واشتهر بكنيته بأبي العلاءن، ورحل إلى بغداد في أواخر سنة 398هـ ن ومن أسباب عودته نشوب خصومة بينه وبين المرتضى العلوي أخي الشريف الرضى بسبب تعصبه للمتنبي، وأيضا كان قد وصله خبر مرض أمه، فعاد عجلان، ووجدها قد لبت نداء ربها، ينظر: شوقي ضيق، **تاريخ الأدب العربي**، ج6 ، ط2، دار المعارف، مصر، 1995، ص ص166، 178.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 2600-6510
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

الفهري اللبلي في شرحه لفصيح ثعلب، ونقل عنه في عدة مواضيع. وكتاب المكتفي في شرح ديوان المتنبي نقل عنه ابن الأبار في "تكملة الصلة"[65].

- **عبد الرزاق بن علي القيرواني النحوي (ت476هـ/1083م):** يكنى أبا القاسم، أصله من القيروان، ونزل بألمرية[66]، كان من كبار العلماء اللغة ورواة الأدب، يقوم بتبديل الحروف ويستعمل القوافي العريضة وكان الشديد التواضع، قليل التنازع يهتم بنفسه[67]، ورحل صغيرا إلى المشرق لطلب العلم وقد أدخل الكثير من الكتب واللغة[68]، ومؤلفاته: "حلي العلي" وهو معجم في اللغة والمكتفي في شرح "الديوان نقل عن ابن الأبار في تكملة الصلة"[69].

ساهم هؤلاء النحاة واللغويون في حركة التأليف لاسيما في العلوم النحوية واللغوية والأدبية، وقد صنفوا العديد من المصنفات التي تميزت بالدقة والإفادة .

6- إسهام النحاة واللغويين في مجال التدريس:

برز الكثير من النحاة واللغويين في المغرب الإسلامي، واشتهروا في أرجاء المنطقة، حيث أسهموا في تدريس علوم النحو واللغة ونقل المعرفة للأجيال اللاحقة، وأخذ عنها طلبة العلم في القيروان وخارجها، مما جعل المدينة مركزًا علميًا مرموقًا في نقل المعارف اللغوية والنحوية نذكر من بينهم:

- **أمان بن الصماصمة بن الطرماح بن الحكيم أبو مالك (ت147هـ/764م):** يكنى أبا مالك، كان من النحاة المغرب (القيروان)، كان شاعراً وعالماً باللغة وحافظاً لشعر جده[70]، وكان أبو علي

[65] - محمد محفوظ، **تراجم المؤلفين التونسيين**، ج4، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1985، ص ص302، 303.

[66] - ألمرية: هي مدينة عظيمة من بنيان معاوية بن محمد الأمين وهي مرسى الأندلس حيث أن أهل مدينة أرق وأدق نفوسا وأكثر شفقة من غيرهم، ينظر: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الزهري، **كتاب الجغرافية**، تح: محمد حاج صادق، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، (د.م)، 1998م، ص ص101، 102.

[67] - القفطي، **انباه الرواة**، ج2، ص142، ابن الرشيق، المصدر السابق، ص155.

[68] - محمد محفوظ، المرجع السابق، ج1، ص302.

[69] - المصدر نفسه ص ص302، 303.

[70] - القفطي، **انباه الرواة**، ج4، ص183.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 2600-6510
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

الحسن بن أبي سعيد البصري[71] كاتب المهالبة أيام ولايته إفريقية يكرم أبا مالك وأطرحه ابن الأغلب[72]، وأخذ عنه المهري جزءا من النحو واللغة[73].

- **عياض بن عوانة بن الحكم سالف الذكر:** أخذ عنه المهري القيرواني كثيرا من النحو والشعر[74] وروى عنه أيضا الأصمعي[75]، والهيثم بن عدي[76]، وكثيرا من أعيان العلم[77].
- **عبد الملك بن قطن سالف الذكر:** وكانت هذه الأشعار المشروحة تقرأ عليه فيشرحها ويفسر معانيها، ولما دخلت هذه المشروحة إلى إفريقية نظر طلبةُ العلم من العربية والنحو، ورَووا عنه، فلم يجدوا في شرحه خلافا ولا وجدوا عليه في روايته وتفسيره شيئا من الخطأ[78].
- **عبد الله بن محمود أبو المكفوف سالف الذكر:** وأخذ عنه المهري[79]، وقرأ عليه الناس المشروحات[80].

---

[71] - أبو علي الحسن بن أبي سعيد البصري: هو أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار، كان من سادات التابعين وكبرائهم، وجمع كل فنٍ من علم وزهد، وكان من أجمل أهل البصرة ، ينظر: ابن خلكان، المصدر السابق، ج2، ص ص 69، 73 .

[72] - ابن الأغلب: هو صاحب المغرب، أبوإسحاق ، إبراهيم بن أحمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب بن تميم، التّميمي الأغلبي القيرواني، إبن أمراء القيروان، كان ملكاً حازماً صارماً مهيباً، ينظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، المصدر السابق، ج13، ص ص487، 489، الزبيدي، المصدر السابق، ص225.

[73] - القفطي، **انباه الرواة**، ج4، ص184، الصفدي، **الوافي الوافيات** ، ج9، ص218، السيوطي، **بغية الوعاة**، ج1، ص459.

[74] - القفطي، **انباه الرواة على**،ج2، ص361، يعقوب إميل، المرجع السابق، ج1، ص514، الزبيدي، المصدر السابق، ص226.

[75] - الأصمعي: هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك، ولد سنة (122هـ/739م)، كان من أهل البصرة، صاحب اللغة والنحو، والغريب الأخباروقد قدم إلى بغداد في أيام هارون الرشيد وقد توفي سنة(215هـ/830م), ينظر: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي, **تاريخ بغداد مدينة السلام وأخبار من غير أهلها محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها**، تح: شاعر عواد معروف،ج12، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2001م، ص185، علي الجندي، **تاريخ الأدب الجاهلي**، ج1، ط2، مكتبة الجامعة العربية، بيروت، 1966م، ص ص 189،187.

[76] -الهيثم بن عدي: هو أبو عبد الله الرحمان الهيثم بن عدي بن عبد الرحمان زيد بن أسيد بن جابر ابن عدي بن خالد بن خيثم بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتربن عتود بن عنين بن سلامات بن ثغل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة ولد بالكوفة سنة (130هـ/747م) وكان له كتب المصنفة نذكر منها: كتاب المثالب وكتاب المعمرين وغير ذلك من الكتب وتوفي سنة (207هـ/ 822م), ينظر: ابن خلكان, المصدر السابق، ص ص108، 113، الجندي، المرجع السابق، ص185.

[77] - الحموي، **معجم الادباء**، ص 2134.

[78] - القفطي، **انباه الرواة**، المصدر السابق، ج2، ص209، الحديثي، المرجع السابق، ص353.

[79] - المهري: شيخ أهل المغرب، شاعرا خطيبا وبليغا، وكان أحفظ الناس أهل الزمان لأنساب العرب ووقائعهم، ينظر: الصفدي، **وافي الوفيات**، ج19، ص130

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

- **أحمد بن إبراهيم بن أبي عاصم سالف ذكر:** وقد أخذ عنه أبا محمد المكفوف[81].
- **حسين بن محمد التميمي العنبري الداروني المغربي النحوي الإفريقي (ت343هـ/954م):** يكنى أبا عبد الله، يعرف بابن أخت العاهة، من ديار القيروان، كان إماما في اللغة والعلم، وكان مشغوفا بديوان ذي الرُّمة، وكان أعلم الناس به وبغيره من دواوين الشعر, كان شاعرا مجودا كثير الشعر وجيد الطبع، كان يتفقه بفقه الكوفيين، وقرئ عليه وسمع منه في حياة أبي محمد المكفوف النحوي[82].
- **عبد الدائم بن مرزوق سالف الذكر:** أخذ عنه محمد بن السيد البطليوسي، وأبو جعفر بن الحكم السرقسطي، ومحمد بن أغلب بن أبي الدوس المرسي وأبو حيان في الارتشاق نقل عنه.
- **أحمد بن شريس القيرواني الإفريقي(ت297هـ/909م):** ويعرف بأبي السَميدع، كان ذا علم بالعربية واللغة، وعُرف من أصحاب حمدون النعجة[83] وتلاميذه، وأخذ عن أبي الثور النجار[84].
- **إبراهيم بن عثمان أبو القاسم النحوي القيرواني(346هـ/957م):** يعرف بابن الوزان، كان إماما في النحو، وكبيرهم في اللغة العربية والعروض[85]، ومن محفوظاته: كتاب" العين للخليل" وكتاب "سيبويه" وكتاب" الفراء"، وكتاب "ابن السكيت" و" إصلاح المنطق" وغيرها من كتب اللغة، وكان ابن الوزان يميل إلى قول أهل البصرة مع علمه بقول الكوفيين، وكان يفضل المازني في النحو، وابن السكيت في اللغة، ولكن مما بلغه من شهرة إلا أنه لم يكن له دور في التصنيف[86]. غير أنه أسهم في إثراء الدّرس النحوي عند المغاربة[87].

---

[80] - القفطي،**انباه الرواة**، ج2، ص ص 147، 148، الزبيدي، المصدر السابق، ص236.

[81] - القفطي، المصدر نفسه، ج1، ص62.

[82] - القفطي، **انباه الرواة**، ج4، ص ص143، 144، الزبيدي، المصدر السابق، ص ص228، 230.

[83] - حمدون النعجة: هو عبد الله، حمدون بن اسماعيل، وكان مقدما يعد المهري في اللغة، كان يحفظ كتاب"سيبويه " وله الكتب في النحو واللغة، ينظر: الحديثي، المرجع السابق، ص353.

[84] - القفطي، **انباه الرواة**، ج1، ص 80 ، الزبيدي، المصدر نفسه، ص243، الفيروزبادي، المصدر السابق، ص77.

[85] - القفطي، **المصدر نفسه**، ج1، ص207، اليماني، المصدر السابق، ص13.

[86] - القفطي، المصدر نفسه،ج1، ص208، إميل بديع، المرجع السابق، ص14.

[87] - محمد يزيد سالم، **إسهامات النحاة المغاربة في التأصيل للدرس النحوي العربي**، دراسات لسانية، جامعة باتنة، الجزائر، المجلد02، العدد7، ديسمبر 2017م، ص16.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

- **علي بن الحسن التنوخي النحوي القيرواني(384هـ/994م):** يعرف بالحروفي، كان معلما يؤدب بعض أولاد السلاطين، وكان حافظا للأشعار شاعرا مقتدرا.[88]
- **إسماعيل بن يوسف القيرواني النحوي المعروف بالطلاء المنجم :** لم تذكر المصادر وفاته، كان من ذوي العلم بالعربية، وهو أول من أدخل الطلاء العراقي للقيروان وتلطف في علمه بالقيروان، وغزا مع إبراهيم بن الأغلب أمير إفريقية[89]، وشهد حرب **طبرمين**[90].
- **إسماعيل بن علي بن يوسف الحميري المهدوي المغربي (ت635هـ/1237م):** يكنى أبا الطاهر، من أهل المهدية، قرأ في بلاده ورحل إلى المشرق، وخالط العلماء، وحضر مجالسهم وروى عنهم، ورووا عنه، وله شعر يروى عنه[91].

زخرت مدينة القيروان بكثرة المدرسين في علوم النحو واللغة، فنهل أهل العلم والطلبة من علمهم الغزير منهم، وكونوا جيلا عارفا بالنحو واللغة، فصيحا للغته .

خاتمة:

- يمثل علي بن يوسف القفطي صاحب كتاب "انباه الرواة على انباه النحاة" نموذجًا فريدًا للعلماء في العصر الوسيط جامعًا بين الفكر والمعرفة، وراعيًا لنشر العلم رغم التحديات السياسية والحروب.

- يعد كتاب انباه الرواة على أنباه النحاة" من المصادر المهمة والمفيدة في التراجم للنحاة واللغويين في العلم الإسلامي.

- تكشف هذه الدراسة عن حيوية الحياة العلمية في الغرب الإسلامي وتوضح كيف ارتبطت السلطة بالعلم في بناء المجتمع وصياغة التراث الثقافي ما يجعل هذا الإرث مصدر إلهام ودراسة للأجيال اللاحقة لفهم دور العلماء والمدن في صون المعرفة ونقلها عبر العصور.

---

[88] - القفطي، المصدر نفسه، ج2، ص239، الزبيدي، المصدر السابق، ص243، السيوطي، **بغية الوعاة**، ج2، ص155.

[89] - أمير بن الأغلب: هو أمير المغرب، دخل إلى القيروان، فبايعوه، وانضم إليه، وكان فصيحا، خطيبا، شاعرا، ذا دين وفقه وشجاعة، أخذ عن الليث بن سعد وغيره، بنى مدينة سماها العباسية، ومهد المغرب، توفي سنة 196هـ، ينظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج19، ص ص413، 414.

[90] - القفطي، **انباه الرواة**، ج1، ص ص248، 249، الزبيدي، المصدر السابق، ص 241، ص 242.

[91] - القفطي، المصدر نفسه، ج1، ص238.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

- تعتبر القيروان إحدى أبرز الحواضر الثقافية والعلمية في المغرب الإسلامي، وارتقت هذه المدينة إلى مكانة علمية مرموقة في المغرب الإسلامي خاصة والعالم الإسلامي عامة، وأصبحت مقصدا لأهل العلم والطلاب لأخذ علوم النحو واللغة بها.

- ساهم علماء القيروان في تدريس علم اللغة والنحو في المؤسسات التعليمية كالمساجد والكتاتيب وغيرها. ونشر هما وتطويرهما.

- صنف علماء القيروان في علم النحو واللغة مصنفات عديدة ومتنوعة ومفيدة، استفاد منها طلبة العلم والأجيال اللاحقة بعدهم.

- قائمة المراجع والمصادر:

أولا: المصادر:

1.الأدفوي كمال الدين(ت748هـ/1347م)، **الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد**، تح: سعد محمد حسن، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة،1966م.
2.الإدريسي أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني(560هـ/1165م), **نزهة المشتاق في اختراق الأفاق**, ج1, ط1, عالم الكتب, بيروت, لبنان, 1988م.
3. ابن الأثير أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الله(606هـ/1209م), **الكامل في التاريخ**، تح: أبي الفداء عبد الله القاضي, ج3, ط1, دار الكتب العلمية , بيروت . لبنان, 1987م.
4. البكري أبو عبيد الله بن عبد العزيز الأندلسي(ت487هـ/1094م)، **مسالك والممالك**، تح: جمال الطلبة، ج2، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003م.
5. حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله الشهير بكاتب حلبي(ت1068هـ/1657م)، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، تصحيح وتعليق: محمد شرف الدين يالتقيا ورفعت بيلكة الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان،1943م.
6. الحميري أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم الصنهاجي السبتي(ت727هـ/1327م)، **روض المعطار في الخبر الأقطار**، تح: إحسان عباس، ط1، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان 1984م.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

7. الحموي أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي(ت626هـ/1228م)، **معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**، تح: إحسان عباس، ج5، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1993م.

8. (ـــ،ـــ)، **معجم البلدان**، ط1، دار صادر، بيروت، لبنان، 1960م.

9.الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت(ت463هـ/1073م)، **تاريخ بغداد مدينة السلام وأخبار من غير أهلها محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها**، تح: شاعر عواد معروف، ج12، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2001م.

10. الخوانساري ميرزا محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر بن الحسين الموسوي(ت1313هـ/1895م)، **روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات**، تح: أسد الله إسماعيل،ج3، ط2، المطبعة الحجرية، طهران، 1997م.

11. ابن خلكان أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر(ت681هـ/1282/)، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، تح: إحسان عباس، ج4، ط1، دار صادر، بيروت، لبنان، 1978م.
بن خياط خليفة(240هـ/854م)، **تاريخ بن خياط**، تح: أكرم ضياء العمري، ط2، دار طيبة، الرياض، 1985م.

12. الدباغ عبد الرحمان بن محمد الأنصاري الأسيدي(ت605هـ/1290م)، **معالم الإيمان في معرفة القيروان**، تح: محمد الأحمدي أبو النور ومحمد ماضو، ج2، ط1، مكتبة الخانجي، مصر، 1972م.

13. الدمشقي عماد الدين أبي الفداء إسماعيل ابن عمر بن كثيرالقرشي(ت774هـ/1373م)، **البداية والنهاية**، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ج14، ط1، دار هجر، (د،م)، 1998م.

14. الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت748هـ/1347م)، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، تح: عمر عبد السلام التدمري، ج29، ط2، دار الكتاب العربي، بيروت، 1987م.

15. (ـــ،ـــ)، **العبر في خبر من غبر**، تح: أبي هاجر محمد السعيد بن السيبوني زغلول،ج3، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1985م،

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

16. (ـــ،ـــ)، **سير أعلام النبلاء**، تح: بشار عواد معروف ومحي هلال السرحاني، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1996م.
17. (ـــ،ـــ)، **تذكرة الحفاظ**، صحح عن النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي تحت إعانة وزراة المعارف للحكومة العالية الهندية، ج2، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (د. س. ن).

18. الزبيدي أبو بكر محمد بن الحسن الأندلسي(ت379هـ/989م)، **طبقات النحويين واللغويين**، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1973م.
19. الزهري أبو عبد الله محمد بن أبي بكر(ت556هـ/1161م)، **كتاب الجغرافية**، تح: محمد حاج صادق، ط1، مكتبة الدينية الثقافية،(د,م), 1998م.

20. السيوطي جلال الدين عبد الرحمان أبو الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر الخضيري المصري(ت911هـ/1505م)، **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**، تح: أبو الفضل إبراهيم، ج1، ط1، دار إحياء الكتب العربية، مصر، 1967م.
21. (ـــ،ـــ)، **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1979م.
22. الشيرازي أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشافعي(ت476هـ/1083م)، **طبقات الفقهاء**، تح: إحسان عباس، ط1، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، 1970.
23. الصفدي صلاح الدين خليل بن أبيك(ت764هـ/1362م)، **الوافي الوفيات**، تح: أحمد الأرناؤووط وتركي مصطفى، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 2000م.
24. (ـــ،ـــ)، **نكث الهيمان في نكت العميان**، تح: مصطفى عبد القادر، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2000م..
25. العبري أبو الفرج ابن أهرون بن توما الملطي(ت685هـ/1286م)، **تاريخ مختصر الدول**، تح: أنطون صالحني اليسوعي، ط1، دار الرائد اللبناني، الحازمية، لبنان، 1983م.
26. ابن عذاري المراكشي أبو العباس أحمد بن محمد(كان حيا سنة712هـ/1312م)، **البيان المغرب في إختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب**، تح: بشار عواد معروف ومحمود بشار عواد، مج1، ط1، دار الغرب الإسلامي، تونس، 2013م.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

27. ابن العماد أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي الدمشقي (ت1079هـ/1668م) الدمشقي(ت1079هـ/1668م)، **شذرات الذهب في أخبار من الذهب**، تح: عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط، مج7، ط1، دار ابن كثير، دمشق، بيروت،1991م.

28. ابن فرحون أبو الوفاء إبراهيم بن علي بن محمد بن أبي القاسم فرحون بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي(ت799هـ/1396م)، **الديباج المذهب في معرفة أهل علماء المغرب**، تح: مأمون بن محي الدين الجنان، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1996

29. القفطي أبو الحسن علي بن يوسف(ت646هـ/1248م)، **انباه الرواة على أنباه النحاة**، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار الفكر، القاهرة، 1986م.

30. (ـــ،ـــ)، **المحمدون من الشعراء وأشعارهم**، تح: رياض عبد الحميد مراد، ط1، مطبعة الحجاز، دمشق، 1975م

31. (ـــ،ـــ)، **أخبار العلماء بأخبار الحكماء**، تح: إبراهيم شمس الدين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2005م.

32. القاضي عياض بن موس اليحصبي السبتي المغربي(ت544هـ/1149/)، **ترتيب المدارك وتقريب المسالك**، تح: عبد القادر الصحراوي، ج2، ط1، مطبعة الفضالة، المحمدية، المغرب، 1966م.

33. القيرواني حسن بن الرشيق(ت456هـ/1064م)، **أنموذج الزمان في شعراء القيروان**، تح: محمد العروسي المطوي وبشير البكوش، الدار التونسية، تونس، 1986م.

34. الكتبي محمد بن شاكر بن أحمد(ت764هـ/1362م) **عيون التواريخ**، تح: فيصل السامر ونبيلة عبد المنعم داود، دار الرشيد للنشر، بغداد، 1980م.

35. المرزباني أبوعبيد الله محمد بن عمران بن موسى(ت384هـ/994م)، **نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء**، تح: رُودلف زلهايم، دار النشر فرانتس شتانير، بقيسبادن، 1964م.

36. المقريزي أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر الحسيني(ت845هـ/1441م)، **المواعظ والإعتبار بذكر الخطط والأثار المعروف بالخطط المقريزية**،ج1، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998م.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

37. النويري شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب(ت733هـ/1332م)، **نهاية الأرب في فنون الأدب**، تح: نجيب مصطفى فواز وحكمت كشلي فواز، ج29، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، 2010م.

38. اليماني ابن عبد الباقي بن عبد المجيد(ت743هـ/1342م)، **إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين**، تح: عبد المجيد دياب، ط1، مركز ملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، 1986م.

ثانيا: المراجع:

1. أبو زيد بكر، **طبقات النسابين**، ط1، دار الرشيد، الرياض، 1987م.
2. البغدادي إسماعيل باشا الباباني، **هدية العرفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، م1، ط1، داراحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 1951م.
3. الجندي علي، **تاريخ الأدب الجاهلي**، ج1، ط2، مكتبة الجامعة العربية، بيروت، 1966م.
4. الزركلي خير الدين، **الأعلام قاموس التراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين**، ج5، ط15، دار العلم الملايين، لبنان، 2002م
5. ضيق شوقي، **تاريخ الأدب العربي**،ج6 ، ط2، دار المعارف، مصر، 1995م.
6. عايش عبد الفتاح، **معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م**، ج4، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003م.
7. الفوزان عبد الله بن فوزان بن صالح، **المحنة وأثرها في منهج الإمام أحمد النقدي**، ط1، دار ابن الجوزي، السعودية، 2010م.
8. محفوظ محمد، **تراجم المؤلفين التونسيين**، ج4، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1985م.
9. محالة عمر رضا, **معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية**, ج8, ط1, دار إحياء التراث العربي, بيروت, لبنان, 1957م.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 2600-6510
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الإسهام العلمي للنحاة واللغويين بمدينة القيروان خلال العصر الوسيط من خلال كتاب "انباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي ص(195 - 219)
بن علي نسرين . بوداعة نجادي

10. مبارك علي باشا، **الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة**، ج14، ط2، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 1998م.

ثالثا: المجلات والمقالات :

1. ساكو محمد، **"عوامل انتشار الثقافة العربية، وتعرُّب أهل المغرب العربي"**، **مجلة إحالات**، العدد الخامس، المركز الجامعي أحمد ابن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، جوان م2020.

2. سالم محمد يزيد، **إسهامات النحاة المغاربة في التأصيل للدرس النحوي العربي**، دراسات لسانية، جامعة باتنة، الجزائر، المجلد02، العدد7، ديسمبر 2017م.